عليه بطالبي فيكون هلوع بدن من قبل الشيخ ان لم تترجمها ان تزوج
نجهر ابغض للنبي صلى الله عليه وسلم ان تعالى عني ان زوجك شعر
في المعنى صفوا لي حبيبا قد وهبت له كسبي وادللته صدري
واسكنته قلبي فلا تعذلوا فالعذل ليس بنافع وان تعنفوني لا اجل لكم
عيني وماذا عسى ان تفعلون في امره اذا ما شاع الشمس كطل بالسمع
ويفسح راه فوق من نور وجهه ضيا يعم الارض في الشرق والغرب
ومن نحر اذ نهار بين بنانه بجا لذيذ طيب بارد عذب ووهبت
له نفسي وما ملكت يدي وان كان يرضاني فذلك حسبي عليه سلام كثير
نسيمه يفوح كنشر العهود والمندل الرطب والثانية اسية
ابنة مزاحم اخت موسى الكليم فاورثها جنة النعيم وبنى الله لها بيتا
في الجنة واعظم عليها المحنة قيل ان موسى لما وضعته امه كانت
عليه وما علمت ان القابلة نحو طه من ربه وهو يريد به الفتنة
من بطنها والذباحين على الباب لاخذه بالمسيب ونبذت امه سبابه فجعلها
عليها الطلب فرمته في التنور مثل الحطب فلما جوا عادت اليه
فاذا النار تعد عليه فكانت سلامته تقد الاجله وبلغ قلب امه
افهما امله ثم القته في فلك امه رمته في النيل فخرجت الى نجار تطلب
منه تابوتا من خشب فقال لها وما تصنعين به فكرهت ان تكذب فقالت
له وقعت ولدا اخفت عليه من فرعون فاريد رميه في النيل فاعطاها
التابوت وقفا اثرها الى منزلها ثم سار الى الذباحين ليخبرهم
فلما وصل اليهم حبس الله لسانه عن النطق فجعل يشير اليهم فلا
يفهمون كلامه فقال اللهم ان كان هذا هو النبي الذي جاء به

فرعون

قف — على اسية بنت مزاحم اخت موسى عليه السلام

فرعون فاطلق لساني والا اخره فرد الله عليه فسار الى الذباحين
ليخبرهم فحبس الله لسانه ففعل ذلك ثلاث مرات فلما كان
في الرابعة سار الى الذباحين وقد اعياهم فضربوه ضربا وجيعا فلما
علم مراديهم رجع الى ام موسى فقال لها اني ولدك فارنيه اياه
١٤٧ فامن به صلوات الله وسلامه عليه شعر ابا الكبد تبغي من محمناه
بالكبر وتخبر بالسر المصون اولي الحيد وما ضر من تبغيه ما التفاعل
بكيف وموسى قد حمماه بلا يد لسانك محبوس عن النطق كله وانت
المجازي في النصيحة بالرد ولحظك مصروف وبعلك عائد اليك فلا
يغني اليك والجيد لوان جميع العالمين بسرهم يرومون اخفا الذي شئت
ان ابدي قد روا فارجع سليما فانما مرادي ان ادنيك مني بالبعدي
فـ فالقته امه في النيل فساقته المياه بامر الله الى منظرة اسية
زوجة فرعون وكانت تغتسل الما فامرت برفع التابوت اليها فلما فتحته
اذا بوجه كدونه الهلال فطار البسر خالة الدلال فالقا الله حبه في قلبها
وعرضته على المرضعات فلم يقبل لان الله قد حرم عليه بقول وحرمنا
عليه المراضع من قبل الى ان سلم الى سيمه من فراقه وقيل لها هذا
وعدنا السابقك بتلافه بامر بسبقه من عنافه وضمه اسمع
خطاب الكريم فرده الله الى امه ولما فطمته من الرضاع ساقته
لاسية فسرت به واحملته على فرعون فاقبل عليه والبسه فجرى
فاعقله موسى وادخل يده في غصن من اغصان لحيته وجذبه فجرم
الفمز في يده وسال الدم في حجره فقال علي بالذباحين فهذا هو الذي

قف — على القاء موسى في النيل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)